

الجواهر السنّية في الاحاديث القدسية

[115] ويغفر لنا . فيقول تعالى: اني قد فعلت اني استودعتكم حكمتي لا لشر اردته بكم

بل لخير اردته بكم ، فادخلوا في صالح عبادي الى جنتي برحمتي. قال: وقال مقاتل بن سليمان: وجدت في الانجيل ان ا^١ تعالى قال لعيسى: عظم العلماء واعرف فضلهم ، فان فضلهم على جميع خلقي الا النبيين والمرسلين كفضل الشمس على الكواكب وكفضل الآخرة على الدنيا وكفضلي على كل شيء. وروى ابن فهد في العدة قال: قال ا^١ لعيسى: يا عيسى اني وهبت لك المساكين ورحمتهم تحبهم ويحبونك ، يرضون بك إماما وقائدا وترضى بهم صحابة وتبعا ، وهما خلقان من خلقي من لقيني بهما لقيني بأزكى الاعمال واحبها الي. قال: واوحى ا^١ الى عيسى: ادعني دعاء الغريق الذي ليس له مغيث. يا عيسى ذلل لي قلبك ، واكثر ذكرى في الخلوات ، واعلم ان سروري ان تبصص الي ، فكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا ، واسمعني منك صوتا حزينا . قال: وفيما اوحى ا^١ الى عيسى: لا تدعني الا متضرعا الي وهمك هم واحد ، فانك متى تدعني كذلك اجبك. قال: وعن امير المؤمنين عليه السلام قال: اوحى ا^١ الى عيسى عليه السلام: قل لبني اسرائيل ان لا تدخلوا بيتا من بيوتي الا بابصار خاشعة وايد نقية ، واخبرهم اني لا استجيب لاحد